

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يُنْشِدِ اللَّيْثُ هَذَا الْبَيْتَ  
وَالرِّوَايَةُ اللَّصَقَاتُ وَالْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَنْشَقَّ  
الرَّجُلُ : دَامَ عَلَيْهِ أَلْكَالُ النَّصَفِ أَي : الصَّعْتَرِ الْبَرِّيِّ . وَرَجُلٌ نَاصِفٌ  
وَمِنْهُ نَاصِفٌ كَمِنْ بَرٍّ : ضَرَّاطٌ وَكَذَلِكَ خَاصِفٌ وَمِنْهُ نَاصِفٌ قَالَ :  
فَأَيْنَ مَوَالِينَا الْمُرَجَّي نَوَالِهِمْ ... وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضَّعَافُ الْمَنَاصِفُ  
وَنَاصِفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمَّه كَنَصَرٍ وَضَرْبٍ وَكِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ وَمِثْلُ  
فَرِحَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِفًا بِالْفَتْحِ وَنَاصِفًا بِالنَّحْرِ يَكُ :  
امْتَكَّتَهُ وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ كَانَتْ نَاصِفَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : انْتَصَفَتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ أَجْمَعُ وَالصَّادُ  
الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالنَّصَفَانُ مُجَرَّكَةٌ : الْخَيْبُ نَقْلًا الصَّاعِقَانِيُّ .  
وَأَنْشَقَّهُ : ضَرَّاطَهُ . وَرَوَى أَبُو تَرْابٍ عَنِ الْخَصِيبِيِّ : أَنْشَقَّتِ النَّاقَةُ :  
إِذَا خَبَّتْ وَكَذَلِكَ أَوْضَفَتْ . وَأَنْشَقَّ النَّاقَةَ : أَخْبَيْتَهَا . وَالنَّصِفُ  
كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ : النَّجَسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُمُ نَصِفُونَ  
نَجَسُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَقُولُونَ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ الْمُنْضَفَةِ : أَي :  
الضَّرَّاطَةَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ن - ط - ف .

النُّطْفَةُ بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الصَّافِي قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرٌ فَمِنْ الْقَلِيلِ نُطْفَةٌ  
الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا .  
فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَائِيَّةٍ ... سُلَّاسَةٌ مِنْ مَاءٍ لِيَصُبَّ سُلَّاسِلِ أَي :  
خَلَّطَهَا وَمَزَجَهَا بِمَاءِ سَمَاءٍ أَصَابَهُمْ فِي رَجَبٍ . وَشَرَّبَ الْأَعْرَابِيُّ شَرَبَةً مِنْ  
رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا : شَفِيَّةٌ فَقَالَ : وَإِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ عَذِيبَةٌ .  
وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمُؤَيَّهَةِ الْقَلِيلَةِ : نُطْفَةٌ وَلِلْمَاءِ  
الْكَثِيرِ : نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخْصُ . أَوْ قَلِيلُ مَاءٍ يَبْقَى فِي دَلْوٍ  
أَوْ قِرْبَةٍ عَنِ السَّلْحِيَانِيِّ وَقِيلَ : هِيَ كَالْجُرْعَةِ وَلَا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : قَالَ لِأَصْحَابِهِ : هَلْ مِنْ وَضُوءٍ ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ  
أَرَادَ بِهَا هُنَا الْمَاءَ الْقَلِيلَ كَالنُّطْفَةِ كَثْمَامَةٌ وَهِيَ الْقُطَارَةُ ج : نِطَافٌ

بالكسرِ ونُطَافُ بضمِّ ففتحةٍ . والنُّطَافَةُ : البَحْرُ وهذا من الكَثِيرِ ومنه  
الحَدِيثُ : قَطَاعَنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطَافَةُ أَي : البَحْرَ وماءَهُ وفي حَدِيثِ  
عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلَيْدُكُمْ هَلَاهَا عِنْدَ النُّطَافِ وَالْأَعْشَابِ أَي : الإِبِلَ إِذَا  
وَرَدَتْ عَلَى المِيَاهِ والعُشْبِ يَدْعُهَا لِتَرْدِ وتَرَعَى وقد فَرَّقَ الجَوْهَرِيُّ  
بَيْنَ هَذَيْنِ السَّلْفُطَيْنِ فِي الجَمْعِ فقال : النُّطَافَةُ : المَاءُ الصَّافِي والجَمْعُ  
النُّطَافُ . والنُّطَافَةُ : ماءُ الرِّجْلِ الذي يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الوَلَدُ ج : نُطَافُ  
قال الصَّاغَانِيُّ : وشَعْرُ مَعْقِلٍ حُجَّةٌ عَلَيْهِ وهو قَوْلُهُ : .  
وإنَّ هُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ ... وشَرَّبانِ بالنُّطَافِ الطَّوْمِي